

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 500 @ و ابو حامد و ابو المجد ولد سنة 707 و سلك طريق الزهد و الورع و اشتهر بذلك حتى قيل انه لم يلمس ديناراً ولا درهما بيده و كان لا يتغير عن حالته ولو دخل عليه من دخل و كان قد طلب بنفسه و سمع من ابي الفتح الميديمي و قال الشعر الحسن و لم يملك الا ما هو لابسه و لا يتكلف لما يأكل و لا ما يلبس و انما يمشي و على رأسه طاقية سمع منه الشيخ برهان الدين المحدث بحلب و حدث عنه بالمسلسل و جزء ابن عرفة و حج مراراً منها سنة 75 له عدة مقاطيع لطيفة و لم يكن سماع الجمالي على قدر سنه و انما طلب بنفسه بعد الكبر و له قصيده منها سيف اللوايح و انشد هناك قصيدة لامية نبوية عدتها مائة و ثلاثة و أربعون بيتاً كتبها عنه و له قصيدة اخرى على وزن بانت سعاد عدتها مائة و ستون بيتاً فأما الاولى فأولها .
(بين العذيب و بارق لي منهل % سهل المشارب سلسيل سلسل) و اول الاخرى .
(سيف اللوايح من جفنيك مسلول % فضايق عينيك قلب الصب مقتول) مات سنة 783 .
1954 محمد بن محمد بن محمد بن محمود البخاري الدمشقي الحنفي ابن خطيب الزنجيلية جلال الدين ولد سنة 706 و حفظ القرآن و اشتغل في النافع